تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعراف - الآيات : 44 - 47

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين، الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون ، وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ، وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين

( الأعراف : 44 - 47 )

شرح الكلمات:

فأذن مؤذن: أي أعلن بأعلى صوته أن لعنة الله على الظالمين.

لعنة الله : أي أمره بطرد الظالمين من الرحمة إلى العذاب.

يصدون عن سبيل الله: سبيل الله هي الإسلام والصد: الصرف فهم صرفوا أنفسهم وصرفوا غيرهم.

ويبغونها عوجا : يطلبون الشريعة أن تميل مع ميولهم وشهواتهم فتخدم أغراضهم.

وبينهما حجاب . أي باب أهل الجنة وأهل النار حاجز فاصل وهو سور الأعراف.

وعلى الأعراف: سور بين الجنة والنار .

يعرفون كلا بسيماهم : أي كل من أهل الجنة وأهل النار بعلاماتهم.

صرفت أبصارهم : أي نظروا إلى الجهة التي فيها أصحاب النار.